

### إستشهاد الرّسول يعقوب ونجاة الرّسول بطرس

<sup>1</sup> وفي ذلك الوقت مدّ هيرودسُ الملكُ يديه ليُسيءَ إلى أتاسٍ من الكنيسة، <sup>2</sup> فقتلَ يعقوبَ، أخا يوحنا، بالسيف. <sup>3</sup> وإذ رأى أن ذلك يرضي اليهودَ عادَ فقَبَضَ على بطرسَ أيضًا، وكانت أيامَ الفطير. <sup>4</sup> ولما أمسكهُ وضعهُ في السّجنِ مُسلّمًا إياهُ إلى أربعةِ أرباعٍ من العسكرِ ليحرسوه ناويًا أن يُقدّمهُ بعدَ الفصحِ إلى الشعبِ. <sup>5</sup> فكانَ بطرسُ محزوسًا في السّجنِ، وأمّا الكنيسةُ فكانتُ تصيرُ منها صلاةٌ بلجاجةٍ إلى الله من أجله.

<sup>6</sup> ولما كانَ هيرودسُ مُزمعًا أن يُقدّمهُ كانَ بطرسُ في تلكَ اللَّيلةِ نائمًا بينَ عسكريينِ مرَبُوطًا بسلسلتينِ، وكانَ قدّامَ البابِ حراسٌ يحرسونَ السّجنِ. <sup>7</sup> وإذا ملاكُ الرّبِّ أقبلَ وتورّ أضاءَ في البيتِ، فضربَ جنبَ بطرسَ وأيقظهُ قائلاً: قُمْ عاجلاً، فسقطتِ السلسلتانِ من يديه. <sup>8</sup> وقالَ له الملاكُ: تمَنطقْ والبسْ تغليك، ففعلَ هكذا. فقالَ له: البسْ رداءك واتبعني. <sup>9</sup> فخرجَ يتبعهُ، وكانَ لا يعلمُ أن الذي جرى بواسطةِ الملاكِ هوَ حقيقيٌّ بل يظنُّ أنه يَنظُرُ رؤيا. <sup>10</sup> فجازا المحرسَ الأوّلَ والثانيَ وأتيا إلى بابِ الحديدِ الذي يُؤدّي إلى المدينةِ فأنفتَحَ لهُما من ذاتِهِ فخرجا وتقدّما زقاقًا واحدًا ولبووقتِ فارقه الملاكُ.

<sup>11</sup> فقالَ بطرسُ، وهوَ قد رجَعَ إلى نفسه: الآنَ علِمتُ يقينًا أن الرّبَّ أرسلَ ملاكهُ وأنقذني من يدِ هيرودسَ ومن كلِّ انتظارِ شعبِ اليهودِ. <sup>12</sup> ثمَّ جاءَ وهوَ مُنتبهٌ إلى بيتِ مريمَ، أمَّ يوحنا الملقَّبِ مرقسَ، حيثُ كانَ كثيرُونَ مُجتمعينَ وهُمُ يصلُّونَ. <sup>13</sup> فلما قرعَ بطرسُ بابَ الدّهليزِ جاءتْ جاريةٌ، اسمُها رُودا، لتسمعَ. <sup>14</sup> فلما عرفتْ صوتَ بطرسَ لم تفتَحِ البابَ من الفرحِ بل ركضتْ إلى داخلِ وأخبرتْ أن بطرسَ واقِفٌ قدّامَ البابِ. <sup>15</sup> فقالوا لها: أنتِ تهذبنِ. وأمّا هي فكانتْ تؤكِّدُ أن هكذا هوَ، فقالوا: إنّه ملاكهُ. <sup>16</sup> وأمّا بطرسُ فلبثَ يقرعُ، فلما فتحوا ورأوه اندهشوا. <sup>17</sup> فأشارَ إليهِمُ بيدهِ ليسكتوا وحدّتهمُ كيفَ أخرجهُ الرّبُّ من السّجنِ، وقالَ: أخبروا يعقوبَ والإخوةَ بهذا، ثمَّ خرجَ وذهبَ إلى موضعٍ آخرَ.

### موت هيرودس الطاغية

<sup>18</sup> فلما صارَ النهارُ حصلَ اضطرابٌ ليسَ بقليلٍ بينَ العسكرِ: ترى ماذا جرى لبطرسَ؟ <sup>19</sup> وأمّا هيرودسُ فلمّا طلبه ولم يجدهُ فحَصَّ الحراسَ وأمرَ أن يَنقادوا إلى القتلِ، ثمَّ نزلَ من اليهوديّةِ إلى قيصريّةِ وأقامَ هناكَ.

<sup>20</sup> وكانَ هيرودسُ ساخطًا على الصّوريينَ والصّيدّاويينَ فحَضَرُوا إليه بنفسيهِ واحدةٍ واستعطفوا بلاستسَ، الناظِرَ على مَضجَعِ الملكِ، ثمَّ صاروا يلتمسونَ المُصالحةَ لأنَّ كورتهمُ تقناتُ من كورةِ الملكِ. <sup>21</sup> ففي يومٍ مُعيّنٍ لبسَ هيرودسُ الحُلّةَ الملوكيّةَ وجلسَ على كرسيِ الملكِ وجعلَ يُخاطبُهُمُ. <sup>22</sup> فصَرَخَ الشعبُ: هذا صوتُ إلهٍ لا صوتُ إنسانٍ. <sup>23</sup> ففي الحالِ ضربهُ ملاكُ الرّبِّ لأنّه لم يُعْطِ المجدَ لِه، فصارَ يأكلهُ الدّودُ وماتَ.

<sup>24</sup> وأمّا كلمةُ الله فكانتْ تنمو وتزيدُ. <sup>25</sup> ورجَعَ برنابا وشاولُ من أُورشليمَ بعدَ ما كَمَلَا الخِدْمَةَ وأخذًا معهُما يوحنا الملقَّبِ مرقسَ.